ولم ينقل اقتران اجمالي مع ان الاصل عدمه وايضا اقيموا
الصلاة ثم بين جبريل والرسول وكذلك الزكاة
وكذلك السرقة ثم بين على تدريج وايضا فان جبريل
قال اقرأ قال وما اقرأ وكرر ثلثا ثم قال اقرأ باسم
ربك واعترض بانه متروك الظاهر لان الفور يمتنع
تاخيره والتراخي يفيد جوازه في الزمن الثاني
فيمتنع تاخيره واجيب بان الامر قبل البيان لا يجب
به شيء وذلك كثير واستدل بقوله ان تذبحوا بقرة
وكانت معينة بدليل تعيينها بسوالهم موخرا وبدليل
انه لو لم يؤمر بتجديد وبدليل المطابقة لما ذبح واجيب
بمنع التعيين فلم يتاخر بيان بدليل بقرة وهو ظاهر
وبدليل قول ابن عباس لو ذبحوا بقرة ما لاجزاتهم وبدليل
وما كادوا يفعلون واستدل بقوله انكم وما تعبدون
فقال ابن الزبعري فقد عبدت الملايكة والمسيح
فنزل ان الذين سبقت واجيب بان ما لا يعقل ونزول

ان الذين سبقت زيادة بيان لجمل المعترض مع كونه خبرا
واستدل بانه لو كان ممتنعا لكان لذاته او لغيره
بضرورة او نظر وهما منتفيان وعورض لو كان جايزا
الى اخره المانع بيان الظاهر لوجاز لكان الى مدة معينة
وهو تحكم ولم يقل به او الى الابد فيلزم المحذور واجيب
الى معينة عند الله وهو وقت التكليف قالوا لو جاز لكان
مفهما لانه مخاطب فيستلزمه وظاهر جهاله والباطن
منعه واجيب بجريه في النسخ لظهوره في الدوام
وبانه يفهم الظاهر مع تجويزه التخصيص عند الحاجه
فلا جهاله ولا اجماله عبد الجبار تاخير بيان المجمل
كل بفعل العبادة في وقتها للمجمل بصفتها بخلاف النسخ
واجيب بان وقتها وقت بيانها قالوا لو جاز تاخير
بيان المجمل لجاز الخطاب بالمهمل ثم بين مراده ن
واجيب بانه يفيد انه مخاطب باحد مدلولاته
فيطيع ويعصي بالعزم بخلاف الاخر وقال تاخير

Copyright © King Saud University